بتعادل التجاذب بين الارض والمريخ بتجاذبهما مع تلك الشمس والشمس الاخرى المركزية ولكن لم يحدث شيء من ذلك حتى الآن ولا دليل على انهُ سيحدث في المستقبل القريب والله علم الغيب

قوى الشمبانزي العقلية

الشمبانزي اشبه انواع القرود بالانسان خلقًا وخلقًا . وقد اتفق للعلّامة الاستاذ رومانس ان اختبر قوى واحدة منهُ في معرض المجمع الزولوجي ببلاد الانكليز وقرّر للمجمع المذكور عن نتيجة اختباره وما قالهُ في هذا الصدد انهُ استعان بمحظّة هذه القردة على تعليمها العد فكان يطلب منها ان تناولهُ قشةً من القش الذي تحتها ثم قشتين ثم ثلاثًا ويخالف بين هذه الاعداد كأن يطالب القشتين اولاً ثم الواحدة ثم الثلاث وهلمّ فاذا اخطأت رفض القش منها واذا اصابت اعطاها شيئًا من الاثمار . ومع المزاولة تعلمت هذه الاعداد الثلاثة جيدًا ولم تعد تغلط فيها وحينئذٍ شرع يعلمها الاربعة والخمسة وبعد تعب طويل تعلمتها جيدًا . ثم حاول حفظتها تعليمها بقية الاعداد الى العشرة فنجحوا بعض النجاح وكان غلطها في الستة والسبعة قليلاً وفوق ذلك كثيرًا ولكنها كانت تفهم ان هذه الاعداد اكثر من الاعداد الاول فاذا طلبوا منها ان تناولهم تسع قشات مثلاً لم تناولهم اقل من ست واذا غلطت فيكون غلطها محصورًا بين الثمانية والتسعة والعشرة ولا يتجاوز العشرة ابدًا

وقد ظهر انها كانت تدرك شيئًا من امر الترقية ولاسيما اذا طُلب منها عدد فوق الخمسة فانها تطوي القشة حتى تصير قشتين . ونسب الاستاذ رومانس ذلك الى قلة صبرها فانهُ كان يظهر عليها الضجر كلما طُلب منها عدد كبير من القش فتطوي الواحدة اثنتين حتى تخلص من النقاط الاثنتين . وكان يطلب منها ان تلتقط القش قشة قشة وتضعهُ في فمها حتى يصير بالعدد المطلوب فكانت تفعل ذلك غير ناظرة الى احد الاّ الى القش وقد تطوي القشة الواحدة حينئذٍ وتحسبها اثنتين فيقع الغلط في حسابها . ويقول رومانس ان كل اغلاطها في الستة او السبعة ناتجة عن ذلك واما في ما فوق السبعة فالارجح عندهُ انها لا تدرك مقدار العدد ادراكًا واضحًا فتخطئ فيهِ

ثم حاول تعليمها التمييز بين الالوان الاسود والابيض والاحمر والاخضر والازرق

فلم ينجح قط فنسب ذلك الى انها كانت مصابة بما يدعى بالعين اللوني لا الى نقص ادراكها لانها كانت تميز بين القشة البيضاء وغيرها من القش الملوّن ولكنها لم تكن تميز القش الملوّن بعضهُ عن بعض وهذا شأن المصابين بالعمى اللوني

باب الزراعة

في ما يوافق اصناف الزراعة من الاشهر القبطية على ما ورد في كتب العرب

ملخصة من كتاب نخبة الفكر في تدبير نيل مصر لحضرة صاحب السعادة علي باشا مبارك ناظر المعارف العمومية

شهر برمهات * مارس فيهِ يزرع الباذنجان ويقلع التوت وتزرع المقاثي والبطيخ واللوبيا يزرعان من نصف برمهات الى نصف برموده ويدرك الفول والعدس ويقلع الكتان ويزرع قصب السكر في الارض المبروشة المختارة لذلك البعيدة العهد عن الزراعة ويأخذ المشرون في تنظيف الارض المزروعة من القش من وقت الزراعة ويأخذ القطاعون في قطع الربيعة وفي رمي قطع القصب وزرع القصب في نصف هذا الشهر سيّ اثر الباق والدرس وبرش ارضهُ سبع سكك وانجبهُ ما تكامل له ثلاث عزقات قبل انقضاء شهر بشمس ويحتاج لارض جيدة دمنة قد شملها الري وعلاها ماء النيل وقلع ما بها من الحلفا ونظفت ثم برشت بالمقلقلات وفي محاربث كبار ستة وجوه وتجرف حتى تمهد ثم تبرش ستة وجوه اخرى وتجرف ومعنى البرش الحرث فاذا صلحت الارض وطابت ونعمت وصارت ترابا ناعما وتساوت بالتجريف شقت حينئذٍ بالمقلقلات وبرمى فيها القصب قطعتين قطعة مشاة وقطعة مفردة بعد ان تجعل الارض احواضا وتخرز لها جداول يصل الماء منها الى الاحواض ويكون طول كل قطعة من القصب ثلاث اذرع كوامل وبعض اذرعة من اعلى القطعة وبعض اخرى من اسفلها ويختار ما قصرت انابيبهُ وكثرت كعوبهُ من القصب ويقال لهذا الفعل النصب فاذا كمل نصب القصب اعيد الترابُ عليهِ ولا بد في النصب ان تكون القطعة ملقاة لا قائمة ثم يسقى من حين نصبهِ في اوّل فصل الربيع لكل سبعة ايام مرة فاذا نبت القصب وصار